

العين

أدخلوا الألف واللام لم يقولوا إلا بالضم البُعْدُ له والسُّحْقُ له والنصب في القياس جائز على معنى أنزل البعد له والسحق له .

والْبُعْدُ على معنيين : أحدهما : ضدَّ القُرْبِ بَعْدُ يَبْعُدُ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ . وباعْدَتْهُ مُباعدةٌ وأَبْعَدَهُ اِ : نَحَاهُ عن الخيرِ وباعْدَ اِ بينهما وبَعَّ دَ . كما تقرأ هذه الآية : (رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) وبَعَّ دَ قَالَ الطَّارِمُ سَاحَ : . (تَبَاعِدْ مِنْ ذَا مَنْ نَحِبُّ اقْتِرَابَهُ ... وتجمعُ مِنْ ذَا بَيْنَ أَهْلِ الطَّنَائِينِ) . والمباعدة : تباعد الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ .

والأَبْعَدُ ضدَّ الأَقْرَبِ والجمع : أَقْرَبُونَ وَأَبْعَدُونَ وَأَبَاعِدَ وَأَقَارِبَ . قَالَ : .

(مِنْ الذَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ ... ويشقى به حتى المماتِ أَقَارِبُهُ) . (وَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ ... وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ) .

ويقرأ : (بَعْدَتْ ثَمُودُ) و (بَعْدَتْ ثَمُودُ) .

إلا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : بَعْدَ الرَّجُلِ وَأَبْعَدَهُ اِ .

والْبُعْدُ والبُعَادُ أيضًا مِنَ اللَّعْنِ كَقَوْلِكَ : أَبْعَدَهُ اِ أَيُّ : لَا يَرِثِي لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ .

قَالَ : .

(وَفَلْنَا أَبْعَدُوا كِبَاعَادَ عَادَ ...)